إعداد: shuaa al-otaibi

م2/تعريف المشروعات الصغيرة

-لا يوجد تعريف محدد للمؤسسات الصغيرة يمكن تعميمه على جميع المؤسسات.

-لا يوجد حد فاصل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وذلك لاختلاف التعاريف من جهة الى اخرى وكذلك المعايير.

-هناك عدة معايير في ضوءها يتم تعريف المنشأت الصغيرة مثل (عدد العاملين،راس المال، الملكية،..)

-هناك بعض المنشأت الصغيرة في الدول الصناعية الكبرى تعادل حجم منشأت كبيرة في الدول النامية.

- يختلف مفهوم المشاريع الصغيرة من دولة لأخرى وقفا لاختلاف إمكانيتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها.

-هناك بعض المنشأت الصغيرة في الدول الصناعية الكبرى تعادل حجم منشأت كبيرة في الدول النامية.

-يختلف مفهوم المشاريع الصغيرة من دولة لأخرى وفقا لاختلاف إمكانيتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها.

-ومن أهم المعايير المستخدمة للتمييز بين المشروعات الصغيرة والمشروعات الكبيرة .

1-معيار عدد العاملين
2- معيار حجم رأس المال المستثمر
3- معيار الإيرادات
4- معيار القيمة المضافة
5-درجة التخصص في الإدارة
6-مستوى التقدم التكنولوجي

- منظمة العمل الدولية **تعرف الصناعات الصغيرة** بأنها الصناعات التي يعمل بها أقل من 10عمال **والصناعات المتوسطة** التي يعمل بها مابين 10 إلى 99عامل، ومايزيد عن 99يعد **صناعات كبيرة**.
- وفي اليابان المشروع الصغير أو المتوسط يعمل به اقل من 300عامل في مجال التصنيع ،واقل من 100 عامل في مجال تجار الجملة ، و50عامل في مجال تجارة التجزئة .
- أي ان اليابانيين جمعو بين عدد العاملين ونوع المجال الذي يعملون فيه.
- أن البنك الدولي يعتمد تعريفا **للمشروعات الصغيرة** بأنها التي يعمل بها حتى 50عامل وإجمالي الأصول والمبيعات حتى 3مليون دولار، **والمشروعات المتناهية الصغر** حتى10 عمال والمبيعات الإجمالية السنوية حتى 100ألف دولار ،وإجمالي الأصول حتى 10آلاف دولار، بينما **المشروعات المتوسطة** حتى 300عامل وإجمالي الأصول والمبيعات حتى 10 مليون دولار ،وما زاد عن ذلك فيصنف **بالمشروعات الكبيرة.**
- في مصر يقصد **بالمنشأة الصغيرة** كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو تجاريا أو خدميا ولا يقل رأسمالها المدفوع عن **خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنية ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملا .**
- أما **المشروع الجزائري** فقد عرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بأنها كل مؤسسة إنتاج سلع و/أو خدمات تشغل من 1إلى 250 شخصا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2مليار دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500مليون **دينار**

-

الصنف	عدد الأجراء	رقم الأعمال	مجموع الميزانية السنوي
مؤسسات مصغرة	9-1	اقل من20مليون دج	اقل من 10 مليون دج
مؤسسات صغيرة	49-10	اقل من 200مليون دج	اقل من 100مليون دج
مؤسسات متوسطة	250-50	من 200مليون د ج إلى 2مليار دج	من 100مليون دج إلى 500مليون دج

مفهوم المشاريع الصغيرة لدى بعض دول العالم

الدولة	الحد الأدنى لعدد العمال	الحد الأعلى لعدد العمال
1-الولايات المتحدة الأمريكية	250	1000
2-إيطاليا وفرنسا	1	500
3-اليابان	20	300
4-السويد	1	200
5- كندا واستراليا	1	99
6-بلجيكا و الدانمارك	1	50
7-مصر	9	50
8-السودان	9	20
9-العراق	1	9
10-غانا	1	9

تعرف مؤسسة النقد السعودية مؤسسات ذات ملكية فردية وان عملية اتخاذ القرارات الإدارية بيد المدير المالك وغالباً ما يكون هو المؤسس للمشروع، وأنها تستوعب نسبة بسيطة من حصة السوق ولايزيد عدد العمال فيها عن عشرين عاملا،ورأس المال لايتجاوز عن عشرة ملايين ريال أو ما يعادلها.

2-خصائص المشروعات الصغيرة

تتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص منها :

1-انخفاض التكاليف الرأسمالية نسبياً.

2-قلة عدد العاملين في المشروع الصغير.

3-تواضع المستوى التكنولوجي والآلات المستخدمة.

4- الانتشار الجغرافي الواسع .

5-استقطاب العنصر النسائي للعمل فيها .

6-علاقة الوساطة بين المديرين،والعمال،والعملاء ،والموردين.

7-التخصص النسبي في الإدارة.

8-التكامل التسويقي في الحصول على احتياجاتها.

9-قابلية القوى العاملة للتطور والتنمية.

1-انخفاض التكاليف الرأسمالية نسبياً: يتميز المشروع الصغير بأن استثماراته محدودة كما أن تكلفت رأس المال المستثمر في أصولة الثابتة والمتغيرة منخفضة نسبياً، مما يجعل تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفتها في الصناعات الكبيرة؛

2-قلة عدد العاملين في المشروع الصغير: لا يحتاج المشروع الصغيّر إلى عدد كبيرٌ من العمال ليبُدأ نشاطه بقدر ما يحُتاج إلى مهارة أولئك العمال، وعلى الرغم من قلة عدد العاملينٌ في المشروع الواحد إلا أن تعدادها الكبيرٌ وانتشارها الواسع جُعلها كثيفّة العمالة ما يميزٌها في استقطاب الأ يدّي العاملة، وبالتالي قدرتها على امتصاص الأ يدّي العاطلة عن العمل مقارنة بالمشروعات الكبيرّة التي يستعاض فيهًا بالآلة عن الإنسان، وبهذا تتميزٌ المشروعات الصغيرّة ف توفيرٌ المزيدٌ من فرص العمل؛

3-تواضع المستوى التكنولوجي والآلات المستخدمة: تتسم المشروعات الصغيرّة بمحدوديةٌ متطلبات التكنولوجياً، فغالبا ما يكُون المستوى التكنولوجي المستخدم غيرٌ متقدم نسبياً ، وتعتمد إلى حد كبيرٌ على الإمكانياًت المحليةٌ المتاحة فتكون الأدوات و الآلات المستخدمة بسيطّة والتي بدورها تعتمد على مهارة العمال؛

4-الانتشار الجغرافي الواسع: تتميزٌ المشروعات الصغيرّة بالانتشار الجغرافي الواسع الذي جُعلها تغط مناطق مختلفة وأعداد كبيرّة من السكان، وذلك نظر ا لانخفاض تكاليفٌ تأسيسٌها من جهة ومحدوديةٌ إنتاجها من جهة أخرى، حيثٌ غالبا ما يكُون مستهلكي هذا الإنتاج في إطار وحدود منطقة إقامة المشروع، الأمر الذي سٌتدعي تلبيةٌ احتياجات المجتمع المحلي بتأسيسٌ المز يدٌ من هذه المشروعات، الأمر الذي يسٌاعد على تقليلٌ التفاوتات الإقليمٌيةٌ وتحقيقٌ التنميةٌ المتوازنة؛

5-استقطاب العنصر النسائي للعمل فيها: لعل أبرز ما يلٌاحظ في المنشآت الصغيرّة عن غيرٌها من المنشآت الدور البارز للمرأة فيهًا، حيثٌ تستقطب نسبة ملفتة من النساء للعمل بها سواء كانت صاحبة المشروع أم عاملة في المشروع، ذلك وإن تفاوتت نسبة مشاركتها من قطاع إلى قطاع أو من إقليمٌ إلى إقليمٌ، إلا أنه يتٌضح أن "طبيعٌة المشروعات الصغيرّة توائم بشكل أكبر متطلبات عمل المرأة سيما في المناطق الأكثر احتياجاً

إعداد: shuaa al-otaibi

-ويمكن تصنيف أنواع المشروعات الصغيرة ضمن عدة تصنيفات فأحدها يقسم المشروعات الصغيرة إلى ثلاث مجموعات:

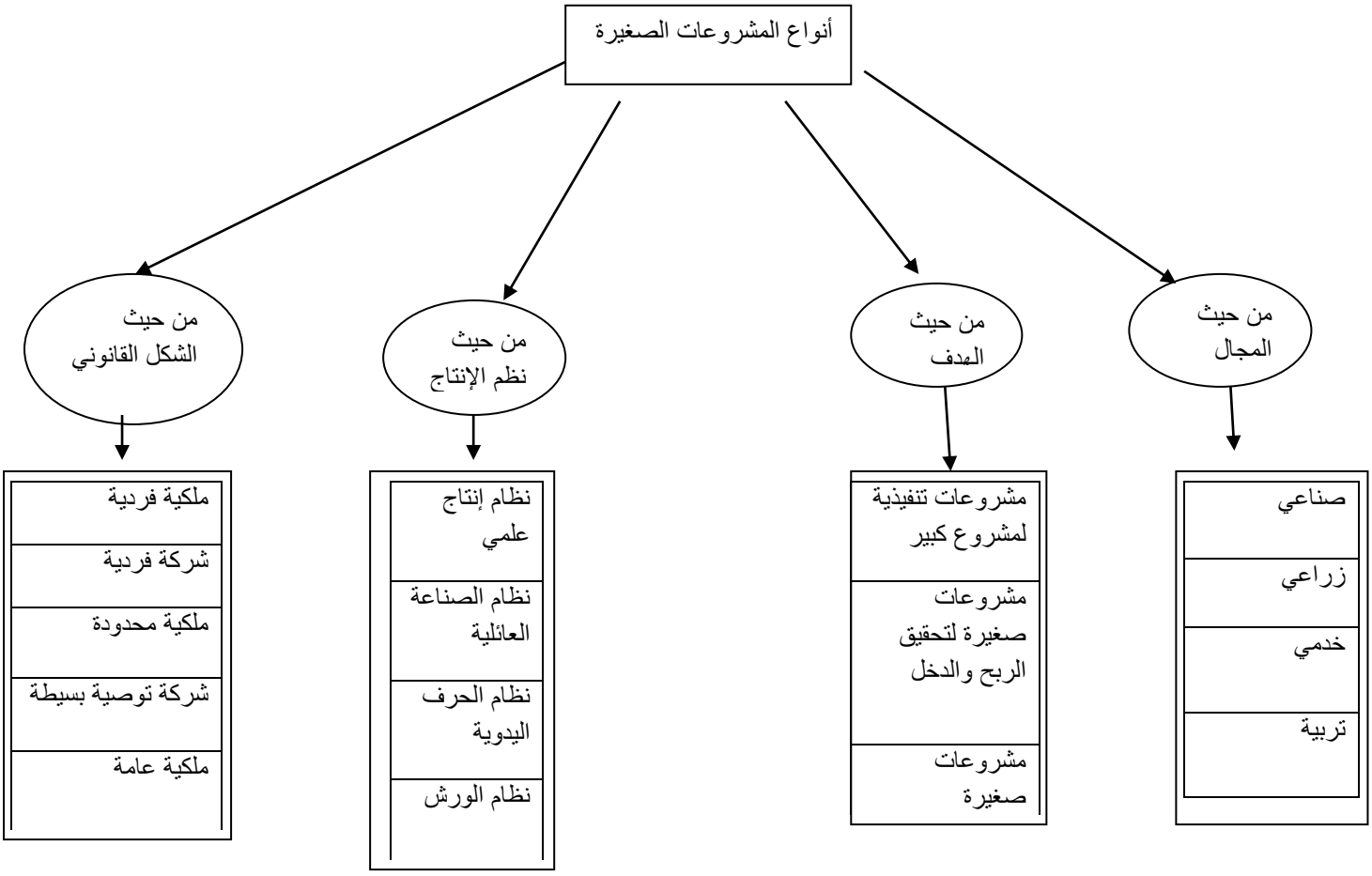

أنواع المشروعات الصغيرة:

ويمكن تصنيف أنواع المشروعات الصغيرة ضمن عدة تصنيفات فأحدها يقسم المشروعات الصغيرة إلى ثلاثة مجموعات:

1-الأعمال الأولية: وتشمل مختلف الأعمال الزراعيةً والإنتاج الحيوّاني ؛
2-الصناعات التحويليّة:وتشمل المشار يعٌ التي تستخدم المواد الأوليةً لتحوي لًها إلى سلع ومنتجات نهائيةً أو وسيطًة بالاعتماد على الآلات والمعدات التي لد يهًا؛

3-مشروعات الخدمات :والتي تشمل القيأم بتقد يمٌ خدمات وأعمال الأشخاص غيرٌ الراغبينٌ أو القادر ينٌ على

القيأم بها بأنفسهم كخدمات الصحة والترفيهً والتدر يبٌ والتعليمٌ وغيرٌها.

وهناك تصنيفٌ آخر قُسم المشروعات الصغيرّة من حيثُ النشاط إلى ثلاثة أقسام وهي:-

1-المشروعات الإنتاجية: أساسها التحويلٌ أي تحويلٌ المواد الخام إلى منتج نهائي أو وسيطٌ أي تلك المشاريعٌ التي تخلق قيمّة مضافة،
وبدورها تنقسم إلى نوعان:
- المشروعات التي تنتج سلعا استهلاكيةٌ مثل الصناعات الصغيرّة واليدُويةٌ وورش الإنتاج التي تستخدم الموارد المحليةٌ؛
- المشاريعٌ التي تنتج سلعا إنتاجيةٌ لأجزاء تساهم في إنتاج سلعة أخرى كالصناعات الوسيطٌة لصناعات السيأرات

2- المشروعات الخدمية: وهي المشروعات التي تقدم خدمة ما لصالح الآخرينٌ مقابل أجر، حيثٌ تقوم نيأبة عنهم بتقد يمٌ خدمة كانوا سيقٌومون بها بأنفسهم أو لا يسٌتطيعٌون القيأم بها، مثل خدمات المواصلات والسيأحة و الإصلاح والتنظيفٌ.

3-المشروعات التجارية: أساسها شراء و بيعٌ وتوزيعٌ سلعة ما أو عدة سلع مختلفة، من أجل تحقيقٌ ربح، أي هي كل مشروع يقٌوم بشراء سلعة ثم يقٌوم بإعادة بيعٌها أو تعبئتها أو تغليفٌها ومن ثم بيعٌها بقصد الحصول على ربح مثل تجارة الجملة والتجزئة

وهناك تصنيفٌ أخر صٌنف المشروعات الصغيرّة ف مجال الصناعة
تحت مسمى الصناعات الصغيرّة إلى-:
1-الصناعات التقليدية الحرفية :التي تستخدم طرق التصنيعٌ التقليدٌيةٌ وتنتج منتجات يدٌويةٌ وتقليدٌيةٌ تلبي احتٌياجات المجتمع المحلي البسيطٌ؛
2-الصناعات التي تستخدم طرق الإنتاج مابينٌ الحديثٌة والتقليدٌية: وتتميزٌ بإنتاج منتجات كٌون الطلب عليهٌا أكبر مثل المنتجات الجلديةٌ والأثاث...الخ؛
3-الصناعات التي تنتج منتجات متطورة :وبمختلف المجالات (الهندسيةٌ، الكيمٌاويةٌ، الطبيةٌ،... إلخ.)

4-أهمية المشروعات الصغيرة

١. تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية والخدمية والسلعية الفكرية.
٢. تغطي جزء كبير من احتياجات السوق المحلي.
٣. تساهم في إعداد العمالة الماهرة.
٤. تشارك في حل مشكلة البطالة.
٥. تعد المكون الأساسي في هيكل الإنتاج والاقتصاد في بلاد العالم.
٦. استيعابها للقطاع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات.

٧. تساعد على تطوير التكنولوجيا والفنون الإنتاجية المحلية في المجتمع ودفع هذه المشروعات إلى مواقف تنافسية جيدة.

٨. ان المشاريع الصغيرة تعمل على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة/ تجارة/ خدمات/ مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، وزيادة حجم الاستثمارات في هذه الأقاليم، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.

٩. تم استعراض كافة الأثرياء والمشاهير في العالم نجد انهم قد بدءوا بمشاريع صغيرة ثم اصبحوا من الشركات العملاقة.

١٠. باتت المشروعات الصغيرة كواجدة من إحدى أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحد أهم عناصر الاستراتيجية في عمليات التنمية والتطور الاقتصادي في معظم دول العالم الصناعية والدول النامية على حد سواء.

وان هذه الشركات لديها قدرة على الاستجابة لمتغيرات السوق والتطور السريع لحركة العرض والطلب وباتت فرصها بالنمو والبقاء اكبر من الشركات الكبيرة ذات المرونة الأقل.

11 .إعداد الرواد (Entrepreneurs) من الشباب وزيادة نسبتهم من خلال تطوير الخطط والمناهج التعليمية وبرامج التدريب التي تؤهلهم ليصبحوا من رجال الأعمال ، والاتجاه نحو العمل الحر الخاص وتعظيم فرص النجاح.

5- المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات لصغيرة والمتوسطة

التمويل: تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات تمويلية بسبب حجمها (نقص الضمانات) وبسبب حداثتها (نقص السجل الائتماني).

الإجراءات الحكومية: وهذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية خصوصاً في جانب الأنظمة والتعليمات التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الضرائب: وتظهر هذه المشكلة من جانبين سواء لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث ارتفاع الضرائب عليها ومن الجانب الآخر مشكلة للجهاز الضريبي، نظراً لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب.

المنافسة: المنافسة والتسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهم مصادر المنافسة هي الواردات والمشروعات الكبيرة.